

حرف الطاء

٥٩

مدعي العلم لا يجيء بشيء مستفاد من معهد أو رباط
وإذا جاء بالشهادة زوراً فهي مما يدس تحت البساط
ربما يلبس الثياب ويبعدو فيلسوفاً أجل من سقراط
وهو لاشيء في الحقيقة إلا أنه مخطيء وذو أغلاط

المتكبر

قال الله تعالى : ﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (٧٦) [غافر : ٧٦].

وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (١٥) [السجدة : ١٥].

وأخرج مسلم والترمذي عن النبي ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ». قَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ » (١).